1984-0711-0001-ل

السفير الأربعاء ١٩٨٤/٧/١١

أهالي المخطوفين يبدأون اعتصامهم المفتوح في دار الفتوى

القوتلي: في الحكومة اعضاء يحملون قضيتكم ويجدون في حلها

اللجنة: قرارنا بالتصعيد أو العودة الى المنازل رهن بقرار مجلس الوزراء

القوتلي، والى جانبه نجدة يتحدث الى المعتصمات في باحة دار الفتوى (نبيه نصار)

المعتصمات ليلا (زين الحسيني)

بدأت امهات وزوجات واخوات المخطوفين والمفقودين اعتصاما مفتوحا في دار الفتوى الاسلامية اعتبارا من صباح امس، وذلك استجابة لقرار لجنة المتابعة بنقل الاعتصام الى دار الفتوى بدلا من المعابر، على امل ان يبت مجلس الوزراء، في جلسته اليوم، في هذه القضية الانسانية.

وكان عدد من ذوي المخطوفين والمفقودين قد قطع طريق المتحف - البربير امام بناية العجة قرابة الساعة الثامنة صباح امس، وخلافا لقرار لجنة المتابعة، الا ان اتصالات عاجلة شارك فيها وزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص ولجنة المتابعة وقيادات امنية، ادت الى اعادة فتح الطريق بعيد الساعة التاسعة صباحا.

شارك ذوي المخطوفين والمفقودين في اعتصامهم وفود من: لجنة حقوق المرأة، الاتحاد النسائي التقدمي، مجلس تجمع النهضة النسائية، التجمع النسائي الديموقراطي، وزارهم العديد من الشخصيات والوفود مؤكدا مساندته لقضيتهم العادلة، وكان بين الزوار الامين العام المساعد للحزب العربي الديموقراطي سهيل حماده يرافقه عضو قيادة الحزب بسام مطرجي، وفد من حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ضم: نهاد اورفلي، الدكتور هاشم الايوبي، ومحمد قليلات، رئيس المركز الاسلامي للاعلام والتنمية عبد الغني سلام الذي قدم للمعتصمات وجبتي طعام للغداء والعشاء.

كما زارهم ايضا النائب السابق عبد الله غطيمي الذي التقى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مقترحا «التعويض على ذوي الفريق الذي رحمه الله من المخطوفين، عل المال يخفف بعض الشيء من احزان المفجوعين».

كلمة القوتلي

والقى مدير عام شؤون الافتاء الدكتور حسين قوتلي كلمة في المعتصمين اعلن فيها ان المفتي خالد يضع دار الفتوى في تصرفهم، وقال: نحن هنا في دار الفتوى سنبقي ابوابنا مشرعة، وقلوبنا مفتوحة لقضيتكم، وسنبقي سواعدنا في خدمتكم وخدمة المعنيين من ابنائكم وازواجكم.

اضاف: كنا نعاني من الحكومة التي ولت والتي صمت آذانها عن سماع قضيتكم اما اليوم فنحن امام حكومة جديدة يوجد فيها اعضاء يحملون مطالبكم كما تحملونها، ويشعرون بآلامكم كما تشعرون بها ويعملون جادين لحل القضية، وطالما ان سلاحنا هو الاصرار على مواصلة التحرك فنحن مستعدون للمؤازرة والنزول معكم الى الخطوط التي كنتم فيها خلال اليومين الماضيين، ولن نتخلى عن سلاح الحق لان جميع الاديان وشرائع حقوق الانسان ترفض هذا الوضع الذي انتم عليه الآن.

وتابع القوتلي يقول: مهما اشاعوا ولفقوا من اخبار انكم شيوعيون او يساريون او تتقاضون رواتب.. فهذا لا ينفي ان لكل منكم مخطوفا، ومن كان حزبيا او متدينا فحل القضية فوق كل اعتبار لانها قضية الانسان اولا واخيرا.

واضاف: اننا مصممون على مواصلة تحركنا حتى النهاية والى ان نصل الى نتائج حاسمة ولن نقبل التمييع فهنا شعب مظلوم هو اهالي المخطوفين اي طائفة اهالي المخطوفين وهذه الطائفة فوق كل الطوائف والاعتبارات.

وختم القوتلي كلمته قائلا: نحن في دار الفتوى نضع انفسنا بتصرف هذه القضية، ومستعدون لتقديم كل ما نستطيعه في سبيل راحتكم وتلبية طلباتكم، وسنواصل لقاءاتنا مع اللجنة التي هي ممثلكم الوحيد حتى انهاء هذه القضية.

كلمة اللجنة

ثم القت احدى عضوات لجنة المتابعة كلمة قالت فيها: منذ سنتين ونحن ندور في الشوارع ونزور المسؤولين مطالبين باولادنا وازواجنا لكن من دون جدوى مما اضطرنا الى اقفال المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية كخطوة لتصعيد تحركنا ولاشعار المسؤولين الذين يستطيعون فتح المطار والمعابر انهم قادرون ايضا على تحرير ابنائنا وازواجنا واخواننا المخطوفين.

اضافت: ان انتقالنا الى دار الفتوى والاعتصام بها دليل على مواصلة تحركنا بكل الوسائل التي تخدم قضيتنا وسنواصل هذا الاعتصام المفتوح بانتظار ما سيصدر عن مجلس الوزراء غدا الاربعاء (اليوم) حسب ما وعدنا رئيس الجمهورية اثناء زيارتنا له في القصر الجمهوري امس (الاول) وفي ضوء ما سيصدر سنقرر اما العودة الى منازلنا او تصعيد تحركنا باللجوء الى الاضراب واقفال المعابر والممرات.

وختمت عضوة اللجنة كلمتها قائلة: ان كل خطوة نتخذها هي ضرورية لان سلاحنا هو الحق الذي هو امضى واقوى من اي سلاح آخر.

كلمة نجدة

ثم تحدث عضو اللجنة عبد الامير نجدة مستهلا بتوجيه الشكر الى المفتي خالد والدكتور القوتلي، وقال: لن نترك دار الفتوى وسنواصل اعتصامنا هنا حتى الوصول الى حل عادل لجميع المخطوفين من جميع الطوائف.

واضاف: ان اللجنة التي تشكلت برئاسة الرئيس الحص ستواصل اجتماعاتها وتحركها، وسنطلعكم تباعا على آخر التطورات والمعلومات المستجدة، وعسى ان تكون الخاتمة خيرا على الجميع.

لجان فرعية

الى ذلك انبثقت عن لجنة المتابعة لجان فرعية عدة بهدف تنظيم الاعتصام واستمراريته، وذلك على الشكل الآتي: لجنة النظافة، لجنة الدوام، لجنة الاعلام، لجنة النوم، لجنة الاستقبال، ولجنة تعنى بالشؤون الخاصة.

شعارات الاعتصام

توزعت المعتصمات اللواتي بدان بالتوافد على دار الفتوى منذ الساعة التاسعة صباح امس، في حديقة الدار تبادلن آخر مستجدات قضيتهن.

وقد غطت جدران الحديقة ومداخلها بشعارات تتمحور حول مطالبة المسؤولين وضع حد عادل لهذه القضية الانسانية، وجاء في بعض الشعارات.

«قصفت زحلة فاجتمع مجلس الامن الدولي، حوصرت دير القمر فاجتمع المجلس ايضا، وخطف بريء مقهور فقالوا لنا عفى الله عما مضى»، «الحاحنا على تحرير جميع المخطوفين هو من اجل الحفاظ على الوطن»، «لا نظن ان فتح المعابر والمطار اسهل من فتح ابواب الزنزانات والاقبية»، «اليوم ولعنا اشجار ودواليب.. بكره الله العليم»، «سنبقى معتصمين.. سنبقى في الشوارع حتى عودة جميع المخطوفين»، «نطالب بحقنا.. بعودة اهالينا وسلاح الحق هو الاقوى»، «تحرير اهلنا هو المدخل الحقيقي لتنفيذ الخطة الامنية»، «فتح المعابر مهم.. والاهم وقف خطف العابرين».